

# حِكْمٌ وَوِطَايَا

الشيخ عبد القادر الجيلاني

— رحمه الله تعالى —

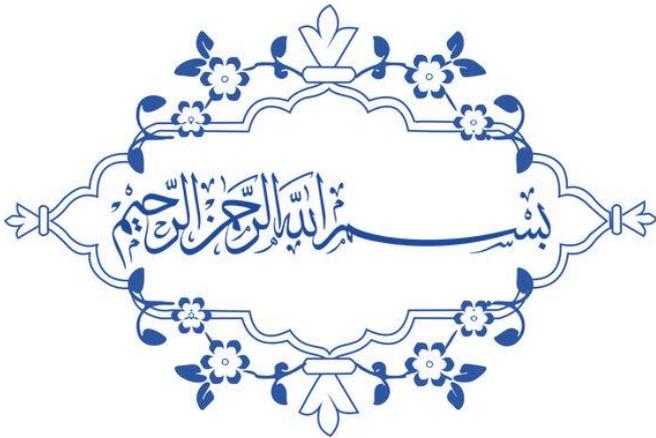
استخرجه واعتنى بها

الشيخ عثمان بن أحمد الحسيني

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المواصفات الفنية	
موضوع الكتاب	حكم ووصايا
عنوان الكتاب	حكم ووصايا الشيخ عبد القادر الجيلاني
استخرجه واعتنى بها	الشيخ عثمان بن أحمد الحسيني
الإخراج الفني	مؤسسة هارون الرشيد للغة العربية للنشر الورقي والرقمي / دمشق
قياس الكتاب	20×14 سم
عدد الصفحات	32
للتواصل	<a href="mailto:Husinosman129@gmail.com">Husinosman129@gmail.com</a> +491639267983
تاريخ النشر	2018

كل الحقوق  
محفوظة





## الإهداء

إلى حضرة النَّبِيِّ الأكرم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

إلى جميع أشياخي وأساتذتي وإخوتي

إلى والدي الكريمين رحمهما الله

إلى أسرتي وعائلي

أقدم هذا الكتاب

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله  
وصحبه واتباعه ومن والاه.

وبعد : فإن الوصية شأن رباني وهدى نبوي ونهج كل صالح وولي.

فالله جلّ في علاه قال في قرآنه :

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: ٨]

وإبراهيم عليه السلام أوصى بنيه :

قَالَ تَمَالٍ: ﴿وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى

لَكُمْ الَّذِينَ فَلَاتُمُونَنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].

ونبينا محمد ﷺ قال :

أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة....

وقال : أوصيكم بالنساء خيرا.....

وما أكثر الوصايا التي تركها لنا الصالحون والأولياء، وكتاب الوصايا للشيخ ابن عربي وغيره يشهد لذلك، وإن القرآن العظيم حفظ لنا وصايا لقمان لابنه مع أن لقمان رجل حكيم ليس إلا.

وفي ذلك إشارة قرآنية وحثٌ للمسلمين أن يدّونوا وصايا الحكماء والعقلاء.

ومن الوصايا النافعات كلمات ومواعظ وحكم تركها لنا الولي الصالح الشيخ عبد القادر الجيلاني - رحمه الله -

فقد رأيته مبثوثة في كتبه فأحببت أن أقدمها للأمة لينتفعوا بها بإذن الله فاستخرجتها من كتابين مباركين وهما:

### فتوح الغيب والفتح الرباني.

وأسأل الله أن يجعل عملي خالصا لوجهه تعالى ينفعني يوم لا ينفع مال ولا بنون.

وصلّى الله وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

استخرجها واعتنى بها

**عثمان بن أحمد الجميلي الحسيني**

في مدينة دورتموند - ألمانيا

6 / ربيع الثاني / 1439

2017/ 12/ 25



## ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني

هو عبد القادر الجيلاني، ولد في جيلان التي تقع على ضفاف بحر قزوين شمال إيران حالياً، ولد عام 470هـ / وتوفي 561 هـ / توفي في بغداد ودفن في رواق مدرسته.

هو إمام صوفي وفقه حنبلي وشافعي، أنشأ مدرسة كبيرة في بغداد، درس شتى العلوم الإسلامية في الحديث والتفسير والفقه وأصوله واللغة وغيرها.

للشيخ كتب كثيرة أغلبها في التزكية ومنها في فقه الحنابلة.

### قال عنه الإمام الذهبي :

الشيخ عبد القادر الشيخ الإمام الزاهد العارف شيخ الإسلام علم الأولياء محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله ابن جنكي دوست الجيلي الحنبلي شيخ بغداد (1).

---

(1) سير أعلام النبلاء .

## وقال الإمام النووي :

كان شيخ السادة الشافعية والحنابلة ببغداد وانتهت إليه  
رياسة العلم في وقته وتخرج بصحبته غير واحد من الأكابر  
وتلمذ له خلق كثير لا يحصون عددا وانعقد عليه إجماع  
المشايخ والعلماء بالتبجيل والأعظام وأهرع إليه أهل السلوك  
والتصوف من كل فج عميق.

كان جميل الصفات شريف الأخلاق كامل الأدب والمروءة  
كثير التواضع دائم البشر وافر العلم والعقل، شديد الاقتناء  
للمشروع وأحكامه، سخي الكف، كريم النفس على أجمل  
طريقة.

( انتهى من كتاب بستان العارفين )

رحم الله الشيخ عبد القادر الجيلاني ونفعنا به وبعلمه  
وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



# الحكم والوصايا

- 1- اجعل الكتاب والسنة جناحيك وطريهما إلى الله تعالى.
- 2- عليك بالجد والكد ولزوم الحد.
- 3- بالاجتماع والاستماع والاتباع يكون الانتفاع
- 4- لا بد لكل مؤمن في سائر أحواله من :  
أمر يتبعه ونهي يجتنبه وقدر يرضى به.
- 5- اتبعوا ولا تبتدعوا، ووحدوا ولا تشرکوا واجتمعوا ولا تتفرقوا.
- 6- إذا ابتلي المؤمن ببليّة تحرك بنفسه أولا ثم استعان بالخلق  
ثانيا ثم يرجع إلى ربه بالتضرع والدعاء.
- 7- إذا رأيت الدنيا وزينتها بأيدي أربابها فغض بصرك عنها تنجو  
من آفاتهما ويصل إليك ما قسم لك منها.
- 8- إفّن عن الخلق بإذن الله، وعن هواك بأمر الله، حينئذ تصلح  
أن تكون وعاءً لعلم الله.
- 9- أخرج من نفسك وتنج عنها وسلم الكل إلى الله تعالى.
- 10- احفظ أمره وانته بهيئه وسلم لمقدوره ولا تشرکه بشيء من  
خلقه.
- 11- احذروا ولا تركزن، وخف ولا تأمن، وفتش ولا تغفل ولا تضيف إلى  
نفسك حالا ولا مقاما.
- 12- يكشف للأولياء والإبدال من أفعال الله ما يهر العقول جلالا  
وجمالا. فالجلال يورثهم الخوف والجمال بشائر ومواهب.
- 13- إنما هو الله ونفسك وأنت المخاطب فإذا خالفت النفس  
بموافقة الحق تحققت موالاتك وعبوديتك.

- 14- العبادة كل العبادة في مخالفة النفس قال تعالى : ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله.
- 15- اخرج من الخلق جادا، واجعلهم كشجرة تثمر مرة وتختل مرة لتكون موحدا لربك.
- 16- إذا أعطاك الله مالا فاشتغلت به عن طاعته حجبك به عنه دنيا واخرى وربما سلبك اياه وافقرك لاشتغالك بالنعمة عن المنعم.
- 17- لا تختَر جلب نعماء ولا دفع بلواء وعليك بالدعاء فإن كانت الاولى فاشكروا وان كانت الثانية فاصبر.
- 18- احذر أن يلهيك عن مولاك غيره.
- 19- إذا كنت مع أمره كانت الأكوان في أمرك.
- 20- ارحم نفسك واشفق عليها واستعمل الآلات والأدوات في طاعته.
- 21- إذا انقطعتم من الخلق إلى الخالق فلا تسألوهم بألسنتكم ولا بقلوبكم.
- 22- ما حجبت عن فضل الله ونعمه إلا لاتكالك على الخلق والأسباب والصنائع.
- 23- لا تشكونَ إلى أحدٍ ما نزل بك بل أظهر الشكر والخير.
- 24- دع ما يرببك وخذ بالعزيمة التي لا يشوبها ريب.
- 25- ارض بالدون والزمه حتى يبلغ الكتاب أجله فتنقل إلى الأعلى والأنفس فتنهأ وتحفظ بلا عناء.
- 26- الزم الأدب ولا تتهم موالاك فكل شيء عنده بمقدار.

- 27- لا تشره على ما سيكون لك ولا تطلب ما ليس لك.
- 28- احذر معصية الله جداً و الزم بابه حقاً.  
وابذل جهدك في طاعته متضرعاً مفتقراً.
- 29- لا تقول إن الله أفقرني وأخمل ذكري فقد فعل بك ذلك لأن شجرة إيمانك مورقة وغرسها ثابت مكين.
- 30- لا تكشف القناع عن وجهك حتى تخرج من الخلق وتولمهم ظهر قلبك في جميع الأحوال ويزول هواك وتمتلئ بالله وبحكمه.
- 31- أعلم أن قسمك لا يفوتك بترك الطلب وما ليس بقسمك لا تناله بحرصك فاصبر والزم الحال وارض به.
- 32- لا يزال الله يبتلي عبده المؤمن على قدر إيمانه حتى يكون ابداً في الحضرة لأنه يحبه.
- 33- إذا خرج الزوردخل النور فلا يكن لغير ربك في قلبك مكان.
- 34- اجعل الخير والشر ثميتين من شجرة واحدة أحد الغصنين يثمر حلوا والآخر مرا فكن بجانب الثمر الحلو واجتنب الاقتراب من الآخر فالخير والشر من الله تعالى.
- 35- من علت منزلته وشرفت رتبته عظم خطره لأنه وجب عليه شكر ما أولاه من جسيم النعم.
- 36- ما أكثر ما نقول : أي شيء اعمل وما الحيلة ؟ فيقال لك :  
قف مكانك ولا تجاوز حدك حتى يأتيك الفرج قَالَ تَعَالَى:

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا

اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

37- على العبد أن يؤمن بالله ويسلم الأمور كلها لله ويعتقد تسهيل الرزق منه وإن ما أصابه ما كان ليخطئه وما أخطأه ما كان ليصيبه.

38- الصبر رأس كل خير وسلامة دنيا وأخرى ومنه يترقى إلى الرضى.

39- إذا وجدت في قلبك بغض شخص أو حبه فاعرض أعماله على الكتاب والسنة فإن كانت فيهما مبغوضة وأنت تبغضه فابشر بموافقتك لله ورسوله.

40- أحسن الأدب والزم الصمت والصبر والرضى والموافقة لربك وتب من تسخطك عليه.

41- أنت تدعو وهو يستجيب لك في حينه وأجله وفي ذلك مصلحة لديناك وأخرتك.

42- الصبر والموافقة منك بتوفيقه والتثبت والنصرة والصلاة بفضلة وكرمه.

43- عليك بالورع إلا فالهلاك في ربك ملازم لك لا تنجو منه إلا أن يتغمذك الله برحمته.

44- اجعل آخرتك رأس مالك ودينك ربحه واصرف زمانك أولاً في تحصيل آخرتك ثم إن بقي من وقتك شيء فاصرفه في دينك.

- 45- إذا زهدت في الدنيا وطلبت الآخرة كنت من خواص الله وأهل طاعته ومحبته وحصلت على الآخرة وخدمتك الدنيا.
- 46- أنظر لنفسك نظرة شفقة واختزلها خير القبيلتين وافرداها عن قرناء السوء واجعل الكتاب والسنة أمامك فاعمل فيهما ولا تغتر بالقبيل والقال.
- 47- من عامل مولاه بالصدق والنصح استوحش مما سواه في المساء والصبح.
- 48- من كان في الله تلفه فعلى الله خلقه.
- 49- لا تدعوا ما ليس لكم ووحودوا ولا تشركوا والله إن سهام القدر تصيبكم خدشاً لا قتلاً.
- 50- الأخذ مع وجود الهوى من غير الأمر عناد وشقاق والأخذ مع عدم الهوى وفاق واتفاق وتركه رياء ونفاق.
- 51- لا تطمع أن تدخل زمرة الروحانيين حتى تعادي جملتك وتباين جميع جوارحك وجميع ما كان منك قبل وجود الروح فيك.
- 52- للنفس حالتان جزع عند البلاء وبطر عند العافية.
- 53- ما سأل الناس إلا لجهله وضعف إيمانه ومعرفته وما تعفف إلا لوفور علمه ومعرفته بربه.
- 54- شكر نعمة المال الاعتراف بها للمنعم المتفضل ثم بأداء الحقوق من زكاة وصدقة وتفقد أبواب الحاجات.
- 55- شكر النعمة على العافية الاستعانة بها على الطاعات والكف عن محارم الله والسيئات.

- 56- علامة الابتلاء عقوبةً الجزع والشكوى وعلاقة الابتلاء محبة الصبر.
- 57- ينبغي على المؤمن أن يشتغل أولاً بالفرائض ثم بالسنن ثم بالنوافل والفضائل.
- 58- من اختار النوم على اليقظة فقد اختار الانقص فالخير كل الخير في اليقظة والشركل الشرفي النوم والغفلة.
- 59- الطعام الحرام ظلمة على ظلمة والطعام الحلال نور على نور.
- 60- إنما يتبلي الله طائفة من أهل الولاية ليردهم بالبلاء أو السؤل والدعاء فستجيب لهم.
- 61- فليتأدب العبد عند نزول البلاء وليفتش عن ذنوبه فإذا أنكشف البلاء وإلا فعليه بالتضرع والدعاء.
- 62- إنما المخلص من عبد الله ليعطي الربوبية حقها.
- 63- إذا فني العبد عن الخلق والهوى والنفس والأمانى والإرادة ولم يرد إلا الله اصطفاه وأحبه وحبب الخلق فيه.
- 64- أنظر إلى من ينظر إليك وأقبل على من يقبل عليك واستجب لمن يدعوك.
- 65- المؤمن مكلف بالتوقف والتفتيش عند حضور الأقسام والأخذ حتى يشهد له الحكم بالإجابة فالمؤمن وقاف والمنافق لقاف.
- 66- اسأل الله جميع ما تحتاج من أمرى الدنيا والآخرة لأن الله أمر بالسؤال وحثَّ عليه.
- 67- عليك بدوام الدعاء وحسن الظن بربك وانتظار والفرج.

- 68- كلما قتلت نفسك بسيف المجاهدة احيها الله.
- 69- كيف يحسن منك العجب في أعمالك وهي من توفيق الله وعونه.
- 70- أحسن حالك الشكر والثناء والحمد وإضافة ذلك إلى الله إلا المعاصي والشر تضيفها لنفسك.
- 71- ومنهم من إذا دخل السوق امتلأ قلبه بالله رحمة عليهم فيشغله ذلك من النظر إلى أموالهم.
- 72- أول ما ينظر العاقل إلى صفة نفسه وتركيبته ثم في جميع المخلوقات فيستدل بذلك على خالقها.
- 73- لا تبدأ الفقير " السالك " بالعلم وابدأه بالرفق فإن العلم يوحشه والرفق يؤنسه
- 74- أوصيكم بتقوى الله وطاعته ولزوم ظاهر الشرع وسلامة الصدر وبشاشة الوجه وكف الأذى وحفظ حرمة المشايخ وترك الخصومة.
- 75- أوصيك أن تصحب الأغنياء بالتعزز والفقراء بالتذلل.
- 76- لا تضيع حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه من المودة.
- 77- أمت نفسك حتى تحيا.
- 78- أفضل الأعمال رعاية السرعن الالتفات إلى ما سوى الله.
- 79- أقرب الخلق من الحق أوسعهم خلقا.
- 80- حسبك من الدنيا شيئان صحبة فقير وخدمة ولي.

- 81- الصولة على من هو دونك ضعف وعلى من هو فوقك فخر  
وعلى من هو مثلك سوء خلق.
- 82- أعلم أنك مسؤول فأشغل بما هو أولى في كل وقت.
- 83- يا ولي الله عليك بذكر الله في كل حال فإنه للخير جامع وعليك  
بالاعتصام بحبل الله فإنه للمضار دافع وعليك بالتأهب لتلقي  
موارد القضاء فإنه واقع.
- 84- إذا أردت الخير فعليك بالإسلام ثم الاستسلام ثم العلم ثم  
المعرفة.
- 85- عليك بأكل الحلال والسؤال لأهل العلم بالله فيما لا تعلم.
- 86- اجعل صحبتك مع من " الله معه " وتصدق كل صباح وإذا  
أمسيت فصلِّ صلاة الجنّاة على من مات من المسلمين في  
ذلك اليوم.
- 87- إذا صليت المغرب فصل صلاة الاستخارة وأن تقول بكرة  
وعشية سبع مرات اللهم أجرني من النار وحافظ على تلاوة  
آخر سورة الحشر.
- 88- كن مع الله كأن لا خلق  
ومع الخلق كأن لا نفس
- 89- فإذا كنت مع الخلق بلا نفس عدلت ومن العقبات سلمت.
- 90- أترك الكل علة باب خلوتك وادخل وحدك ترى مؤنسك بعين  
سرك وتشاهد ما وراء العيان فينقلب جهلك علم وبعذك  
قرب وصمتك ذكر ووحشتك أنس.

- 91- لأهل المجاهدة والمحاسبة وأولى العزم عشر خصال فإذا أقاموها وأحكموها وصلوا المنازل العالية :
- 🌀 ألا يحلف بالله صادقا ولا كاذبا.
- 🌀 يجتنب الكذب لا هازلا ولا جادا.
- 🌀 أن يحذر أن يعد أحدا فيخلفه.
- 🌀 أن يجتنب أن يلعن شيئا أو يؤذي ذرة فما قوقها
- 🌀 أن يجتنب الدعاء على أحد من الخلق.
- 🌀 ألا يقطع الشهادة على أحد من أهل القبلة بشرك أو كفر.
- 🌀 أن يجتنب النظر إلى المعاصي ويكف عنها وجهه.
- 🌀 أن يجتنب أن يجعل على أحد من الخلق منه مؤنة صغيرة ولا كبيرة.
- 🌀 التواضع.
- 🌀 ينبغي أن يقطع طمعه من الأدميين ولا يطمع نفسه بشيء مما في أيديهم.
- 92- القلب طائر في قفص البنية مثل مال في خزانة فالاعتبار بالطائر لا بالقفص بالمال لا بالخزانة.
- 93- كونوا لله كما كان الصالحون له يكون لكم كما كان لهم.
- 94- عظ نفسك ثم عظ غيرك.
- 95- عليك بالتقوى عليك بحدود الشرع والمخالفة للنفس والهوى والشيطان وأقران السوء.

- 96- تحتاج في خلوتك إلى ورع يخرجك من المعاصي ومراقبة  
تذكرك بنظر الحق إليك.
- 97- إذا جاء الداء فاستقبله بالصبر حتى يأتيك الدواء فإذا جاء  
الدواء فاستقبله بيد الشكر.
- 98- ليس الشأن في خشونة ثيابك ومأكولك إنما الشأن في زهد  
قلبك.
- 99- تناول الأقسام بيد الزهد لا بيد الرغبة كل الأقسام وقلبك مع  
الله.
- 100- عليكم بالمساجد وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم.
- 101- لا تخالط الناس مع الجهل والغفلة خالطهم بالبصيرة والعلم  
واليقظة.
- 102- يا بني عليك بالله لا تشتغل بغيره فالدار داره والرزق رزقه.
- 103- دع عنك الكلام فيما لا يعينك واترك التعصب في المذهب  
واشغل بما ينفعك دنيا واخرى.
- 104- علمك يناديك أنا حجة عليك إن لم تعمل حجة لك إن  
عملت.
- 105- لا تكن في أخذك الدنيا كحاطب ليل ما يدري ما يقع بيده.
- 106- لا تعجل فإن من استعجل أخطأ أو كاد ومن تأنى أصاب أو  
كاد.

- 107- لا تعارض الحق في نفسك وأهلك وأهل زمانك ما تستحي أن تأمره أن يغير ويبدل أنت احكم منه وأعلم.
- 108- اغتنموا باب الحياة ما دام مفتوحاً عن قريب يغلق.
- 109- لا تكسل فإن الكسلان يكون أبداً محروماً والندامة في ربه.
- 110- أين عبوديتك للحق عزوجل هات حقيقة العبودية وخذ الكفاية في جميع أمورك.
- 111- خالط أهل الدين فإنهم هم الناس أعقل الناس من طاع الله واجهلهم من عصاه.
- 112- تعمل للخلق وتريدان يقبلك الحق هذا هوسٌ منك.
- 113- لاتخلط الجد بالهزل فقلبك متمكن مع الخلق فكيف يجتمع مع الخالق.
- 114- قلوب القوم صافية طاهرة ناسية للخلق ذاكرة للخالق.
- 115- دعوا التكبر على الله وعلى خلقه اعرفوا قدركم وتواضعوا في نفوسكم أولكم نطفة وآخركم جيفة.
- 116- إذا قدرت أن تتفرغ من هموم الدنيا فافعل وإلا فهول بقلبك إلى الحق سبحانه وتعلق بذيل رحمته حتى يخرجك من هم الدنيا وهو القادر على كل شيء.
- 117- يكون تصاريفه فيكم لينظر كيف تعملون هل تثبتون أم تهزمون على تصدقون أم تكذبون.
- 118- المرآئي ثوبه نظيف وقلبه نجس ظاهره عامر وباطنه خراب.
- 119- تابِعُوا حتى تُتَابِعُوا اخدمُوا حتى تُخدمُوا

- 120- التقي لا يتكلف العبادة لأنها صارت طبعه فهو يعبد الله بظاهره وباطنه من غير تكلف.
- 121- تحفظ القرآن والسنة ولا تعما بهما تأمرون الناس ولا تفعلون لما تقولون وتخالفون؟ ما تستحون؟
- 122- ليكن الخرس دأبك والخمول لباسك حتى يترعع إيمانك ويقوى يقينك.
- 123- أعمالك تدل عليك وكل إناء بالذي فيه يرشح ظاهره دليك على باطنك.
- 124- اعرفوا هذا الخالق وتأدبوا بين يديه.
- 125- اتعضوا بمواعظ سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقبلوا قوله.
- 126- قد ضيعت العمر في كتابة العلم من غير عمل ايش ينفعك.
- 127- إذا أردت سعة الصدر وطمأنينة القلب فلا تسمع ما يقول الخلق فلا تلتفت إلى حديثهم.
- إنهم لا يرضون عن خالقهم فكيف يرضون عنك.
- 128- كن مع الله صامتا عند مجيء قدره وفعله حتى ترى منه ألقافا كثيرة.
- 129- احترموا كتاب الله وتأدبوا معه هو الوصل بينكم وبين الله تعالى لا تجعلوه مخلوقا.
- 130- اعرفوا الله ولا تجهلوه وأطيعوه ولا تعصوه و وافقوه ولا تخالفوه وارضوا بقضاءه ولا تنازعه.

- 131- كل من يدعي إرادة الحق ويطلب غيره فقد بطلت دعواه.  
 يريدوا الدنيا كثير ومريدوا الآخرة قليل ومريدوا الحق عزوجل  
 أقل من كل قليل.
- 132- استهانتك بأولياء الله من عدم معرفتك بالله.
- 133- تفقه ثم اعتزل تفقه بالفقه الظاهر ثم اعتزل إلى الفقه  
 الباطن.
- 134- قدم الآخرة على الدنيا تريحها جميعا.
- 135- لا تياس من رحمة الله بمعصية ارتكبتها بل اغسل نجاسة ثوب  
 دينك بماء التوبة وطيبه بطيب المعرفة.
- 136- أما يكفيك نفاقك حتى تغتاب العلماء والأولياء والصالحين  
 وتأكل لحومهم.
- 137- واصل ربك وقاطع غيره من حيث قلبك.
- 138- إذا قلت [لا إله] نفي [إلا الله] اثبات فأى وقت اعتمد قلبك  
 على شيء غير الله فقد كذبت في إثباتك إذا قلت لا إله إلا الله  
 فقلها بقلبك ثم بلسانك.
- 139- المؤمن له نية صالحة في جميع تصاريفه لا يعمل في الدنيا بل  
 يبني الدنيا للآخرة.
- 140- الذاكر لله أبداً حيّ ينتقل من حياة إلى حياة فلا موت له سوى  
 لحظة.
- 141- وافق الحق في الخلق ولا توافق الخلق في الحق.
- 142- لا تهتم برزقك فإنه يطلبك أشد مما تطلبه

- إذا حصل لك رزق اليوم فلا تهتم برزق الغد.
- 143-** أعمالكم عمالكم أتعلم عمل أهل النار وترجو الجنان ؟
- 144-** لا تغتر بطاعتك وتعجب به بل اسأل الحق قبولها.
- 145-** عليك بالإخلاص في الأعمال وارفع بصرك عن عملك وطلب العوض عليه من الخلق والخالق بل اعمل لوجه الله وكن ممن "يريدون وجهه".
- 146-** لا تغتر بعمل فإن الأعمال بخواتيمها عليك أن تسأل الحق أن يصلح خاتمتك ويقبضك على أحب الأعمال إليه.
- 147-** قد أخبرك الله بجهادين : ظاهر وباطن فالباطن جهاد النفس والهوى والشيطان والظاهر جهاد الكفار المعاندين لله ولرسوله فالجهاد الباطن أصعب لأنه ملازم متكرر.
- 148-** من أطاع الله طوع له جميع خلقه.
- 149-** آمنوا بهذا القرآن وأعملوا به وأخلصوا أعمالكم لا تراؤوا ولا تنافقوا ولا تطلبوا الحمد من الخلق والأعواض عليها.
- 150-** كن صحيحاً تكن فصيحاً كن صحيحاً في الحكم تكن فصيحاً في العلم كنت صحيحاً في السر تكن فصيحاً في العلانية كل السلامة في طاعة الله.
- 151-** تشبعون وجيرانكم جياع وتدعون أنكم مؤمنون.
- 152-** يا جاهل تعرض عن الحق وتشتغل بخدمة الخلق.
- 153-** الرزق مقسوم لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر فلا تشك في ضمان الحق.

- 154- لازم الخوف ولا تأمل حتى تلقى ربك ويوضع توقيع الأمان في يدك.
- 155- اجتهد أن لا تؤذي أحداً وأن تكون نيتك صالحة لكل أحد إلا من أمرك الشرع بأذيته فأذيته عبادة.
- 156- ما تراه من الوجوه المستحسنة وتحبه فهو حب ناقص الحب الصحيح الذي لا يتغير هو حبّ الله عزوجل.
- 157- إذا رأيتم النعم من الخالق زالت محبة الخلق من قلوبكم.
- 158- تقعد في صومعتك وقلبك معلق في الخلق تنتظر هداياهم.
- 159- الولاية لها علامات في وجوه الأولياء يعرفها أهل الفراسة. الإشارات تنطق بالولاية لا باللسان.
- 160- كل ما يشغلك عن الله فهو مشؤوم.
- 161- حقيقة التوبة تعظيم أمر الحق في جميع الأحوال.
- 162- من كان ذاكراً بقلبه فهو الذاكر، واللسان غلام القلب
- 163- على قدر همتك تُعطى، ابتعد عما سوى الله بقلبك حتى تقترب منه.
- 164- اقبلوا من نبيكم واجلوا صداً قلوبكم بالدواء الذي وصف لكم.
- 165- الشكر للحق عزوجل شيئان :  
الأول : الاستعانة بالنعم على الطاعات ومواساة الفقراء  
الثاني : الاعتراف بها للمنعّم والشكر لمن انزلها وهو الحق.
- 166- الصديق سيف الله في أرضه ما وضع على شيء إلا قطعه.

167- سأل سائل :

كيف أخرج حب الدنيا من قلبي فقال انظر إلى تنقلها بأربابها  
وابناءها.

168- إلى متى تشغلك نفسك وأهلك عن الله.

169- استغث بالله وارجع إليه بالتوبة والاعتذار يخلصك من  
اعداءك ومن لجة هلاكك.

170- قد كان لك بعض العذرو أنت صبي وشاب أما الآن فقد قاربت  
الأربعين أو جاوزتها وأنت تلعب بما يلعب الصغار.

احذر مخالطة الجهال والخلو بالنساء والصبيان وأصحاب  
الشيوخ المتقين.

171- حب الخلق وحب الخالق لا يجتمعان في قلب.

172- صفى قلبك بأكل الحلال وقد عرفت ربك.

173- التصوف مشتق من الصفاء فالصوفي الصادق يصفو قلبه  
عما سوى الله.

174- أتعبد الله بلا علم وتزهّد بلا علم وتأخذ الدنيا بلا علم ذلك  
حجاب في حجاب.

175- المؤمن من يتعلم ما يجب عليه ثم يعتزل عن الخلق ويخلو  
بعبادة ربه عزوجل.

176- عليك بالصمت والحلم عن جهل الجاهلين

177- عمرك يذوب وما عندك خبر/ إلى متى هذا الأعراض عن الآخرة  
والاقبال على الدنيا.

- 178- كما لا تنفك دعوى بلا بينة كذلك لا ينفع علم بلا عمل.
- 179- غضبك إن كان لله محمود وإن كان لغير الله فهو مذموم.
- 180- أَدِّ الأمر وائته عن النواهي واصبر على الآفات وتقرب بالنوافل وقد سميت عاملاً مستيقظاً.
- 181- من رأى محباً لله فقد رأى من رأى الله بقلبه.
- 182- إنما يجيء التصوف بالصدق في طلب الحق والزهد في الدنيا وإخراج الخلق من القلب وتجرده عما سوى الله عزوجل.
- 183- تعلموا من المشايخ السير في الطريق الموصل إلى الله فإنه طريق قد سلكوه.
- 184- التمني وادي الحمقى.
- 185- الغيب عنده فاقترب منه حتى تراه وترى ما عنده اهرب من الخلق واجتهد أن لا تكون مظلوماً ولا ظالماً وإلا فكن مظلوماً لا ظالماً فإن الله مع المظلوم.
- 186- إذا صح قلبك شهد الله والملائكة وأولي العلم.
- 187- إذا اطعمت طعامك للمتقي وساعدته في أمر دنياه كنت شريكه فيما يعمل.
- 188- اضنوا شيطانكم بالإخلاص في قول لا إله إلا الله.
- 189- علامة طلبك العلم لله هي خوفك ووجلُّك عند مجيء الأمر والنهي.
- 190- لا فلاح لك حتى تتبع الكتاب والسنة.
- 191- الكرامة في طاعته والمهانة في معصيته.

- 192- لا تتوكل على درهمك ودينارك فإن ذلك يضعفك وتوكل على الله فإنه يقويك.
- 193- سلموا أموركم إلى الله فهو أعلم بكم منكم وانتظروا فرجه.
- 194- تدعي محبة الله وتحب غيره ؟  
هو الصفاء وغيره الكدر.
- 195- اتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم حتى حملهم إلى المرسل  
اقتربوا منه حتى قريبهم من الحق سبحانه
- 196- أكل الحرام يميئ قلبك وأكل الحلال يحييه لقمة تنور قلبك  
ولقمة تظلمه لقمة تشغلك بالدنيا وأخرى تشغلك بالآخرة.
- 197- دعوا عنكم الأماني الباطلة واشتغلوا بذكر الله تكلموا بما  
ينفعكم واسكتوا عما يضركم إذا أردت أن تتكلم ففكر ثم  
صحح النية.
- 198- المؤمن مسجون في الدنيا وإن كان في سعة من الرزق والمال.  
بشره في وجهه وحزنه في قلبه.
- 199- اذكر الله أولاً بقلبك ثم بقالبك بقلبك ألف مرة ولبسانك مرة.
- 200- اشتغل بصلاحك واصلاحك ودع القيل والقال.
- 201- نَحَّ عنك هم الرزق وقد جاءك الرزق من الله من غير تعب ولا عناء.
- 202- اجتهد في حفظ شرك مهما قدرت فإذا جاءتك الغلبة فأنت  
معذور.
- 203- لا تقنع من أحوال القوم بالاسم والزي والتشدد بكلامهم فإن  
ذلك لا يغنيك مع مخالفة أفعالهم.

- 204- الدنيا في اليد يجوز وفي الجيب يجوز إدارها بنية صالحة  
يجوز أما في القلب فلا يجوز.
- 205- حقيقة التقوى إنك لو جمعت ما في قلبك وطفت به في السوق  
لم يكن فيه شيء يُستحى منه.
- 206- أهل اليقظة رأوا الله بقلوبهم فاجتمع شملهم.
- 207- كن واعظاً لنفسك ولا تحتاج لي ولا لغيري وعظي لظاهره  
ووعظك على باطنك.
- 208- إذا تحقق شركك لله ألهم قلوب الخلق وأسنتمهم بالشكر  
والتودد لك.
- 209- إقبالك على الخلق ينسيك الحكمة ويقسي قلبك.
- 210- قيدوا ألفاظكم الظاهرة والباطنة فإن الملائكة تراقب ظاهرهم  
والحق يراقب باطنكم.
- 211- ما صحبت الشيوخ إلا بالاحترام والادب.
- 212- إذا ارتكبت الذنوب جاءتك الآفات. فإن تبت واستغفرت وقعت  
حولك.
- 213- لو كان عندك ثمرة العلم وبركته لما سعيت إلى أبواب  
السلطين في حظوظ نفسك.
- 214- إذا داوم القلب على الذكر جاءتته المعرفة والعلم والتوحيد  
والتوكل والاعراض عن السوى.
- 215- فتش على من يكون مرآة لوجه دينك.
- 216- الصوفي من صفا باطنه وظاهره بمتابعة الكتاب والسنة.

- 217- كلما صفا قلب العبد رأى النَّبِيِّ في منامه يأمره وينهاه فيصير كله قلباً وتنعزل بنيته.
- 218- إذا صح إيمان المؤمن صار مرآة للخلق جميعهم يبصرون وجوه أديانهم في مرآة كلامه وقت رؤيته والقرب منه.
- 219- اعقلوا : فإن الله فعال لما يريد هـو لا ما يريد الخلق كل يوم هـو في شأن.
- 220- اتبعوا آثار القوم ولا يكن همكم الأكل والشرب وجمع الدنيا فإن هم القوم العبادة وترك العادة اطلبوا بابه وخيموا هناك.
- 221- عليكم بالعزيمة والإعراض عن الرخصة من لزم الرخصة وترك العزيمة خيف عليه من هلاك دينه.
- 222- هات العمل الصالح وخذ القرب من رب العالمين.
- 223- أكثروا من ذكر الموت وما وراءه.
- 224- قصر أملك وأقلل حرصك وصل صلاة مودع.
- لا ينبغي لمؤمن أن ينام إلا ووصيته مكتوبة عند رأسه.
- 225- . عليك بتقوى وطاعته ولا تخف أحدا ولا ترجه وكل الحوائج كلها إلى الله واطلبها منه لا تثق بأحد سوى الله التوحيد التوحيد التوحيد وجماع الكل التوحيد.
- 226- مروا بأخبار الصفات على ما جاءت .

وصلّى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد  
النَّبِيِّ الأُمِّي الطاهر الطيب الزكّي  
وعلى آله وصحبه أجمعين.